النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) ومصدر الضبط وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة (الجزائر)

أ. فيصل نويوة أ.د. يامنة اسماعيلي
جامعة محمد بوضياف، المسيلة

- **الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) ومصدر الضبط بقلق المستقبل وكل أبعاده لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة(الجزائر). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (368) مراهق، (155) منهم ذكور و(213) إناث تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بأسلوب العينة الطبقية التناسبية. واستخدم في الدراسة مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة) ماركستروم وآخرون (2007) تعريب الغامدي (2010)، ومقياس مصدر الضبط لروتر (1966) تعريب كفافي (1982) ومقياس قلق المستقبل شقير (2005).

وأظهرت النتائج ما يلي:

• توجد علاقة عكسية بين درجة النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل وكل أبعاده.

• توجد علاقة طردية بين مصدر الضبط وقلق المستقبل وكل أبعاده.

- **الكلمات المفتاحية:** النمو النفس اجتماعي، مصدر الضبط، قلق المستقبل، المراهق.

The Relationship of Psychosocial Development (Ego Virtues) and locus of control, with Future anxiety among adolescents in High School Students in M'sila city (Algeria).

Faissal NOUIOUA Yamna SMAILI
University of Mohamed Boudiaf M'sila - Algeria

-Abstract: The main aim of the study was to explore the relationship between Psychosocial Development (Ego Virtues) and locus of control, with Future anxiety and all its dimensions among adolescents in High School Students in M'sila city (Algeria). To achieve these aims the researchers applied the descriptive correlational design. The study sample consisted of (368) adolescents, 155 males and 213 females (ages 15 through 20 years) randomly selected by the proportional stratification method. The following tools were used: (PIES-SF) The Psychosocial Inventory of Ego Strength - Short Form (Markstrom et al., 2007), translated in Arabic by Al-Ghamdi (2010), Rotter's (1966) locus of control scale translated in Arabic by Kafafi (1982), and Future anxiety Test, designed by (shokair, 2005).

The results showed the following:

•There is a negative relationship between the psychosocial development, and Future anxiety including all its dimensions.

•There is a positive relationship between the locus of control, and Future anxiety including all its dimensions.

-Keywords : Psychosocial development, Locus of Control, Future Anxiety, Adolescents

- مقدمة:

يشكل السلوك الإنساني بؤرة الاهتمام في العلوم الاجتماعية عامة، وعلم النفس خاصة، فتمت دراسته من نواحي عدة تبعا لقناعات وتوجهات الباحثين، فمنهم من ركز على دراسته في ضل العوامل البيولوجية، ومنهم من ركز على العوامل النفسية ومنهم من ركز على العوامل الاجتماعية والثقافية، وفريق آخر ركز على تفاعل مجموعة متعددة من العوامل.

والإنسان بطبعه كائن اجتماعي، فهو يميل إلى الجماعة يؤثر ويتأثر بها. وهذه الحياة الاجتماعية لها انعكاساتها الايجابية كصقل شخصيته وتنميتها وتوفير مطالبه وحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، كما لها انعكاسات سلبية فهي مصدر للضغوط والتوتر اللذان يعتبران من أهم أسباب المشاكل لنفسية للإنسان.

ولقد قدم أريكسون Erikson نظرية النمو النفس اجتماعي، التي يرى فيها أن النمو عملية مستمرة من الميلاد حتى الوفاة، يمر فيها الفرد بثمان مراحل وفق مخط معد مسبقا، يدفعه خلالها استعداده لذلك بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، فكل مرحلة تجد سوابقها في المراحل السابقة، وتجد حلها النهائي في المراحل التالية لها، وفي كل مرحلة تالية هناك إمكانية ايجاد حلول جديدة لمسائل سابقة. ومن خلال تفاعل مكاسب حلول الأزمات النفس اجتماعية تتشكل وتنضج الشخصية، ويعطي أريكسون أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية (المجتمع) في دفع النمو نحو الاتجاه السليم، ويحدد دور العوامل الاجتماعية بالحفاظ على البشرية "maintenance of the human world".(Erikson , 1963, p.243).

ويخضع نمو الأنا تبعا لمنظور أريكسون لمبدأ الانبثاق المتعاقب Epigenetic Principle، والذي يشير إلى تطور مكونات الأنا وخصائصه (زمات الأنا Ego Crisis، وفاعليات الأنا Ego Strength/ Vritue) وفق خطة قاعدية بيولوجية مسبقة، تبدأ كل مرحلة بظهور أزمة ترتبط بالمطلب، أو الحاجة الملحة لنمو الأنا في حينها، ويرتبط الاحساس بها بدرجة النضج المناسبة، وادراك الفرد للقوى المكتسبة، وجوانب العجز، ودرجة الحاجة إلى التغلب عليه، ويؤكد أريكسون على أن ظهور ازمات النمو محدد بيولوجيا وفقا لدرجة نضج محددة تمثل مرحلة حرجة لظهور الأزمة، الا أن اكتمال ظهورها وطبيعة حلها، يرتبط بالتوقعات والمعطيات الاجتماعية الداعمة وبطبيعة البناء النفسي المتشكل. ويفترض أريكسون في تفسيره لديناميكية النمو قيام الأزمات على الصراع القطبي، مشيرا إلى ان درجة الصراع بين

القطبين تختلف من أزمة إلى أخرى، وأن النمو السوي يرتبط بالخبرة المتوازنة لقطبي كل أزمة مع ضرورة غلبة الحلول الايجابية (الغامدي، 2012، ص.212).

وبالرجوع إلى افكار أريكسون فإن حل الأزمات النفس اجتماعية واكتساب الأنا لفاعلياتها، هو الذي يقود النمو النفس اجتماعي للفرد خلال المراحل الثمانية التي تغطي كل مراحل الحياة. فهو يرى أن جميع فاعليات الأنا موجودة في كل مرحلة من مراحل الحياة، وتصل كل منها إلى ذروة نضجها أو قوتها في المرحلة المقابلة لها في دورة الحياة، فخلال المرحلة الأولى من مراحل النمو النفس اجتماعي (السنة الأولى) تظهر أزمة الاحساس بالثقة الأساسية مقابل عدم الثقة الأساسية sense of basic Trust Vs basic Mistrust، والتي ينبثق عنها اكتساب فاعلية الأمل مقابل الانسحاب Hope Vs Withdrawal تبعا لطبيعة حل أزمة النمو في هذه المرحلة، وتنبثق فاعلية الارادة مقابل القهرية Will Vs Compulsion كنتيجة لحل أزمة الاستقلال مقابل الخجل والشك Autonomy Vs Shame and Doubt في المرحلة الثانية(السنة الثانية)، وكنتيجة لحل أزمة المبادرة مقابل الشعور بالذنب Intuitive vs. Guilt في المرحلة الثالثة (الطفولة المبكرة 3-6 سنوات) تنبثق فاعلية الغائية مقابل الكبح Purpose Vs Inhabitation، وتنبثق فاعلية القدرة مقابل الخمول Competence Vs Inertia تبعا لطبيعة حل أزمة الكفاية مقابل الشعور بالنقص Industry Vs Inferiority في المرحلة الرابعة (الطفولة المتوسطة 6-10 سنوات)، في مرحلة المراهقة والتي تعد أهم المراحل في نموذج أريكسون يواجه الفرد أزمة الهوية مقابل اضطراب الدور Identity Crisis Vs. Role Confusion وتنبثق فاعلية التفاني مقابل تجاهل الدور Fidelity Vs Role Repudiation كنتيجة للنجاح أو الفشل في حل أزمة الهوية، في المرحلة السادسة (20-40 سنة) يخبر الفرد أزمة الألفة مقابل العزلة Intimacy Vs Isolation وينبثق تبعا لطبيعة حلها كسب فاعلية الحب مقابل الحصرية Love Vs Exclusivity، في المرحلة التالية (40-65سنة) تظهر أزمة الإنتاجية مقابل الركود Generativity Vs Stagnation ويكتسب الفرد فيها فاعلية الاهتمام مقابل الرفض Care Vs Rejectivity، وفي المرحلة الثامنة والاخيرة تظهر أزمة تكامل الذات مقابل اليأس Integrity Vs Despair كنتيجة لطبيعة حل أزمة النمو تنبثق فاعلية الحكمة مقابل الازدراء Wisdom Vs Disdain (Markstrom et al, 1997, p.706).

وفاعليات الأنا أو قوة الأنا تشير إلى القوة الكامنة والداخلية لسمات الأفراد الأصحاء، ويرى أريكسون أن فاعليات الأنا متأصلة وداخلية، وأنه يجب رعايتها من أجل تطوير الخصائص الصحية للفرد (Freeman, 2001, p. 13). فهي تعد التعبير النهائي لطبيعة نمو الأنا (الغامدي، 2010، ص.6).

ومن جهة ثانية، اقترح روتر Routter (1954، 1966) مفهوم مصدر الضبط locus of control استنادا على نظرية التعلم الاجتماعي. التي تهدف إلى تفسير تعقيد السلوك الاجتماعي البشري وشرح لماذا، يختار الفرد سلوك معين من بين مجموعة متنوعة من السلوكيات المتاحة، ويرى روتر أن هذه

النظرية هي نظرية شاملة في الشخصية تأخذ بعين الاعتبار أهمية التوقعات وتعزيزات في تحديد سلوك الأفراد، فنتائج السلوك تلعب دورا في دفع الفرد إلى اتخاذ إجراء تجاه هذا السلوك، فهو ينفر من النتائج السلبية، بينما يرغب في الإيجابية (Paquet , 2006, p. 97-98).

ويهتم هذا المفهوم باختلاف الأفراد في إدراك مصادر تدعيم سلوكهم، فعندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل وغير متسق مع أفعاله وتصرفاته فانه يدركه على أنه نتيجة عن الحظ، الصدفة، القدر أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ، ولا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به، ويسمى هذا الإدراك: الاعتقاد بالضبط الخارجي (External locus of control). أما إذا كان إدراك الفرد بأن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سيماته فانه يسمى اعتقادا بالضبط الداخلي (Internal locus of control) (Rotter, 1966, p.1).

ومنذ البدايات الاولى لظهور هذا المفهوم لاقى اهتمام كبير، فقد ذكر روتر (1975) ان أكثر من 600 مقالة منشورة تناولت جانبا من جوانب مفهوم مصدر الضبط، وفي ذات السنة أحصى ثورنهيل، ثورنهيل، ويونغمان (1975) Thornhill, Thornhill, and Youngman أكثر من 1200 دراسة تناولت المفهوم منذ ظهوره (Archer, 1979, p. 617)، وإلى يومنا هذا لايزال مفهوم مصدر الضبط يستقطب اهتمام الباحثين في مختلف فروع علم النفس.

وتشير الدراسات إلى ان مصدر الضبط يتأثر بمجموعة من العوامل الديمغرافية مثل الجنس والوضعية الاجتماعية والدين والثقافة، كما تشير إلى ان الذكور عموما أكثر داخلية من الإناث، وأن الأفراد يصبحون أكثر داخلية مع التقدم في السن خاصة في السنوات العشرين الأولى. كما أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين القلق مصدر الضبط فأصحاب الضبط الداخلي أقل قلقا من الأفراد من ذوي الضبط الخارجي (Paquet , 2006).

وتجدر الاشارة إلى انه من الممكن تنمية وتقوية مصدر الضبط الداخلي، فقد أكد ليفكورت (Lecourt1982) أن معظم الأطباء النفسيين يعملون على زيادة الضبط الداخلي لدى المرضى المترددين عليهم، وأن استجابة المرضى للعلاج، هو في حد ذاته دليل على ارتفاع مستوى الضبط الداخلي، ومن ثم، يفترض ليفكورت أن عملية تعلم كيفية التوافق مع المواقف الضاغطة أو الانعصاب، ومحاولة التفاعل مع المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته، تتضمن في واقع الأمر تنمية لمصدر الضبط الداخلي (سليمان وعبد الله، 1996، ص. 100).

والسلوك الإنساني تتشارك في تكوينه مجموعة عوامل تتجه نحو تحقيق هدف معين، وان الفرد يحاول بلوغ هذا الهدف، ويتهيأ لما يحدث له في المستقبل، وفي هذا الصدد يشير كوبلر Kopler إلى أن الفرد يسلك سلوكيات بطريقة مميزة في ضوء المستقبل أكثر منه في ضوء الماضي، ولا شك أن توقع

الفرد لأحداث مستقبلية قد تحدث له وما تنطوي عليه من تهديد وتهيؤه لتلك الأحداث من شأنها أن تثير في نفسه ما يسمى بقلق المستقبل، ويعد قلق المستقبل أحد الأنواع الرئيسة للقلق (خليل، 2011، ص. 942).

ويرى زاليسكي Zaleski أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة، وهو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت، القلق الاجتماعي، وقلق الانفصال، ويؤكد على البعد المستقبلي للقلق، والذي يكون محصور في فترات زمنية محدودة لدقائق، أو ساعات، أو أيام على الأكثر، في حين يشير في حال قلق المستقبل إلى فترات زمنية بعيدة، وينظر إليه كخاصية للشخصية، ويتناوله في إطار مقاربة معرفية، ويعرفه بأنه: حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف بشأن التغيرات السلبية متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد، وفي حالات قلق المستقبل القصوى فهو يعني أن هنالك تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص (Zaleski, 1996, p. 165).

وقلق المستقبل عند شقير يتضمن خمسة أبعاد: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، اليأس من المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن دورة الحياة، ويرجع ذلك للتغيرات العديدة التي تحدث خلالها في مظاهر النمو المختلفة، التي تسبب له صراعات متعددة داخلية وخارجية. فلقد وصفها استانيلي هول (1904) بأنها فترة الاضطرابات الشديدة (period of turmoil)، وبعد عشرين عام أكد فرويد أيضا أن المراهقة تعد فترة عواصف وضغوط، أما أريكسون فيعدها أهم المراحل في نظريته ويرى أن المراهقين يخبرون فيها أزمة من نوع خاص أطلق عليها أزمة الهوية. كما أنها السن التي يتحدد فيها المستقبل إلى حد كبير (عطية، 2010).

في ضوء ما سبق تولد الحاجة إلى دراسة الخصائص التي تسهم في بناء وصقل شخصية الفرد كالنمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا باعتبارها التعبير النهائي للنمو النفس اجتماعي، ومصدر الضبط الذي يشير إلى الجهة التي يعزو اليها الفرد سبب نجاحه وفشله، هذا من جهة، ومن جهة ثانية تظهر الحاجة إلى دراسة الاضطرابات التي قد تعوق النمو السوي للشخصية كالقلق وقلق المستقبل تحديدا بالنظر إلى أهمية وحجم المستقبل لدى المراهقين تحديدا.

1- إشكالية البحث وتساؤلاته:

ترتبط أحداث الحياة ومجرياتها ارتباطا وثيقا بالمستقبل، فالمستقبل يحتل مكانة هامة في حياة كل فرد، فهو يمثل تلك المساحة التي تضم أماله ومخاوفه، الأمر الذي جعل من المستقبل أحد أهم ما يثير مشاعر القلق لدى الفرد. والقلق لدى الإنسان يرتبط بعوامل كثيرة ومتعددة، فمنها ما يكون محفز له، ومنها ما يكون مثبط له، والمستقبل في مرحلة المراهقة يكتسي أهمية بالغة، فخلالها يصبو الفرد إلى

تحقيق مكانة واثبات ذاته، كما أن الفرد يصبو إلى اثبات دوره في نتائج سلوكه. واتساقا مع ما سبق تأتي هذه الدراسة للكشف عن مقدار علاقة النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) ومصدر الضبط بقلق المستقبل، وتتلخص اشكالية الدراسة تحديدا في محاولة الاجابة عن التساؤلين التاليين:

- "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة"

- "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة"

2- أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، ومن نوع المشكلات الي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة ثانية، وعليه يمكن ابراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى على المستوى العربي والمحلي تحديدا التي تناولت العلاقة بين كل من النمو النفس اجتماعي ومصدر الضبط بقلق المستقبل.
- أهمية الفئة المستهدفة والمتمثلة في فئة المراهقين، خاصة وأن أغلب البحوث تستهدف فئة الطلبة الجامعيين.
- دمجها بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية (حجم الأثر).
- من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المشتغلين في ميدان علم النفس في وضع برامج علاجية لمساعدة المراهقين على تخطي أزماتهم، وتنمية قدراتهم التكيفية.

3. أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.
- التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط وقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

4.مصطلحات الدراسة:

1.4. النمو النفس اجتماعي: يرى اريكسون أن النمو النفس اجتماعي عبارة عن التغير النمائي الحادث عبر دورة الحياة في إطار التفاعل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية بالإضافة إلى فعالية الأنا (العوامل الشخصية)، فمن خلال هذا السياق المنتظم تنمو شخصية الفرد في ثمان مراحل متتابعة يظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فاعلية جديدة في حين يؤدي عدم حل تلك الازمات إلى اضطراب النمو أو نمو الأنا تحديدا (العمري، 2008، ص. 27).

ويعرف أريكسون مصطلح فاعلية الأنا Ego Virtues، أو قوى الأنا Ego Strengths على أنه" القوى الداخلية المكتسبة من قبل الأسوياء خلال نموهم النفس اجتماعي، وحل أزماته المرحلية"، فهي عبارة عن قوى أو فعاليات محددة يكتسبها الأنا خلال دورة الحياة. ويشتمل نموذج أريكسون على ثماني فاعليات أو قوى تكتسب كل منها كنتيجة لحل أزمة النمو في تلك المرحلة (الغامدي، 2010، ص. 25).

ويحدد النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تحديد الدرجة الكلية للفاعليات على مقياس فاعليات الأنا النسخة المختصرة (Markstorm et al 2007) تعريب (الغامدي 2010)، حيث تتراوح درجاته بين (32 و160) درجة.

2.4. مصدر الضبطlocus of control : وضع روتر مفهوم مصدر الضبط للإشارة إلى الجهة التي يعزو اليها الفرد مصدر التعزيز، عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل وغير متسق مع أفعاله وتصرفاته فانه يدركه على أنه نتيجة عن الحظ، الصدفة، القدر أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ، ولا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به، ويسمى هذا الإدراك: الاعتقاد بالضبط الخارجي (External locus of control). أما إذا كان إدراك الفرد بأن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سيماته فانه يسمى اعتقادا بالضبط الداخلي (Internal locus of control) (Rotter, 1966, p.1).

ويحدد مصدر الضبط إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تحديد الدرجة الكلية على مقياس روتر لمصدر الضبط (Rotter1966) تعريب كفافي (1982)، حيث تتراوح درجاته بين (0 و23) درجة.

3.4. قلق المستقبلFuture anxiety : تعرفه شقير (شقير، 2005، ص.5) بأنه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل.

ويحدد قلق المستقبل إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تحديد الدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل (شقير2005)، حيث تتراوح درجاته بين (0 و112) درجة.

4.4 المراهقة: تشير مرحلة المراهقة إلى الفترة النمو التي تمتد من سن البلوغ إلى مرحلة النضج. وترتبط هذه المرحلة بتغيرات في النمو تمس الجوانب السلوكية والهرمونية والفسيولوجية، والوظائف العصبية، ويعتقد أن تكون فترة حرجة. تتراوح الفئة العمرية للمراهقة عادة بين 12 و20 سنة (Stolerman & Price, 2015, p. 39).

ويقصد بالمراهقين في هذه الدراسة التلاميذ المتمدرسين بثانويات مدينة المسيلة والذين يشكلون عينة الدراسة التي تشمل الذكور والإناث، العلمين والأدبيين في السنوات الثلاث من التعليم الثانوي.

5. الدراسات السابقة:

1.5. دراسات تناولت العلاقة بين النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل أو القريبة منها:

درس بلان والحلح (2011) العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى المراهقين، شملت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي بمدارس التعليم الثانوي الحكومية في مدينة جرمانا (سوريا)، تراوحت اعمارهم (15-17) سنة، واستخدم الباحثان مقياس قلق المستقبل من اعداد ناهد سعود، ومقياس التوافق النفسي اعداد جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ. وقد أشارت النتائج إلى: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة البحث وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (332.). كما أشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لصالح عينة الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الأدبي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الأدبي.

درس أبو فضة (2013) العلاقة بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، واشتملت عينة الدراسة على190طالب من الجنسين 55 منهم ذكور و135 إناث. واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل، مقياس أزمة الهوية من إعداده. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: أن مستوى كل من قلق المستقبل، وأزمة الهوية فوق المتوسط لدى المراهقين الصم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (212.)، اي كلما ارتفعت درجة أزمة الهوية ارتفعت درجة قلق المستقبل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين الصم تعزى للجنس ولصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لأزمة الهوية لدى المراهقين الصم تعزى للجنس ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة عزب وعبيد ومرسي (2014) إلى تحديد العلاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، والكشف عن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي، تكونت عينة الدراسة من 339 طالبا وطالبة من جامعتي القاهرة وعين شمس، منهم 162 ذكور، و177 إناث، تراوحت أعمارهم بين 19 و23 سنة. تمثلت ادوات الدراسة في مقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل من اعدادهم، ومقياس قلق المستقبل (الحسيني،2008). وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند (01.) بين درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على جميع ابعاد مقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل. عدم وجود

فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل. وجود تأثير دال عند (01.) لمتغير نوع الكلية على تباين الدرجات على مقياس قلق المستقبل.

هدفت دراسة الغامدي (2013) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال التوافق النفسي ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي في قلق المستقبل ومعرفة الفروق في قلق المستقبل بين الطلاب في التخصصات الجامعية، وتم إجراء الدراسة على عينة من الطلاب عددهم 261 طالبا منهم 45 طالبا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز و45 طالبا من كلية العلوم بجامعة الملك سعود، و45 طالب من الكلية التقنية بالدمام واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد المشيخي (2009) ومقياس التوافق النفسي إعداد شقير (2003)، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في التوافق النفسي وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال التوافق النفسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي التوافق النفسي ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي التوافق النفسي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية وطلاب كلية العلوم وطلاب الكلية التقنية في قلق المستقبل عدا المحور الثاني النظرة السلبية للحياة لصالح الكلية التقنية.

وهدفت دراسة راسكوفار (Rascovar, 2015) إلى التعرف على العلاقة بين القلق ونمو الأنا في مرحلة الرشد المبكر. تكونت العينة من 65 مفردة من الجنسين تتراوح أعمارهم بين 18 و28 سنة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياسين: مقياس الأنا الهادئة لوايمنت وزملاؤه (Wayment et al., 2014) وقائمة القلق الحالة والسمة سبيلبيرجر وزملاؤه للقلق (Spilberger & et al 1983)، تم جمع البيانات باستخدام الانترنت (Facebook and Craigslist). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (05.) بين نمواللأنا وقلق السمة وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (34. -).

هدفت دراسة تشانسيا ويوجسان (2015)Chhansiya & Jogsan إلى التعرف على الفروق في فاعليات الأنا والقلق لدى عينة من النساء العاملات والغير عاملات، شملت العينة 80 امرأة من مدينة راجكوت Rajkot city الهند، 38 منهن عاملة، و42 منهن غير عاملة، تم جمع البيانات باستخدام مقياس قوة الأنا حسن (Hasan's Ego strength Scale)، ومقياس القلق سينها (Sinha's anxiety scale). وكشفت الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند (01.) بين النساء العاملات وغير العاملات في كل من قوة الأنا ولصالح العاملات، وفي القلق ولصالح غير العاملات. وأشارت العلاقة بين قوة الأنا والقلق إلى ارتباط إيجابي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (54.).

2.5. دراسات تناولت العلاقة بين مصدر الضبط وقلق المستقبل أو القريبة منها:

سعى ارتشر (1979) Archer إلى استخلاص نتائج الدراسات المتعلقة بمصدر الضبط والقلق، (قلق السمة العام general trait anxiety، وضعية خاصة لسمة القلق situation specific trait anxiety، قلق الحالة state anxiety). وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك دلائل على العلاقة بين مصدر الضبط وقلق السمة، فمن بين 21 دراسة كانت 18 منها تشير إلى علاقة ذات دلالة إحصائية وتراوحت قيمة الارتباط في الغالب بين (30.) و (40.)، بشكل عام، خلصت الورقة البحثية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي المرتفع والمستوى الأعلى لقلق السمة العام وقلق الاختبار. في حين ان العلاقة بين مصدر الضبط وقلق الحالة لم تتضح إلا في سياق ضرفي محدد (السياق الظرفي الذي يقاس فيه قلق الحالة).

وهدفت دراسة سليمان وعبد الله (1996) إلى التعرف على اتجاه العلاقة بين موضع الضبط (الداخلي- الخارجي) وكل من قوة الأنا ومستوى القلق، والفروق في تلك الأبعاد النفسية تبعا لمتغير الجنس، وذلك على عينة من طلبة جامعة قطر مكونة من 300 طالب وطالبة مناصفة. وقد استخدم الباحثان مقياس "روتر" للضبط (الداخلي- الخارجي) ترجمة كفافي، ومقياس "بارون" لقوة الأنا ترجمة كفافي، بالإضافة إلى مقياس القلق الصريح لـ "تايلور" ترجمة مصطفى فهمي ومحمد غالي، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين موضع الضبط الداخلي وقوة الأنا، وعلاقة ارتباطية سالبة بين موضع الضبط الخارجي وقوة الأنا، هذا إلى جانب عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين موضع الضبط (الداخلي- الخارجي) ومستوى القلق، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين قوة الأنا ومستوى القلق. وفيما يتعلق بالفروق في موضع الضبط (الداخلي- الخارجي) وقوة الأنا ومستوى القلق تبعا لمتغير الجنس (طلاب- طالبات) فقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في موضع الضبط (داخلي- خارجي)، ووجود فروق دالة إحصائيا في قوة الأنا وكان الطلاب أكثر قوة في الأنا من الطالبات، إلى جانب وجود فروق في مستوى القلق وكانت الطالبات أكثر إحساسا بالقلق من الطلاب.

وسعت دراسة باكت (2006) Paquet إلى الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط والرغبة في السيطرة بالقلق. تكونت العينة من 120 طالب 43 إناث و77 ذكور، بمتوسط عمر قدره 20.16 بانحراف معياري 1.15. واستخدم الباحث النسخة الفرنسية لمقياس ليفنس Levenson لمصدر الضبط، النسخة الفرنسية لمقياس الرغبة في السيطرة l'échelle de désir de contrôle (Alain, 1989)، النسخة الفرنسية لمقياس سبيلنجر وزملاؤه قلق الحالة trait du STAI (Spielberger et coll., 1970). وقد أشارت النتائج إلى أن هنا علاقة عكسية بين كل من مصدر الضبط الداخلي والقلق، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (36.

-)، وان هناك علاقة طردية بين مصدر الضبط الداخلي والرغبة في السيطرة وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (40.).

استهدفت دراسة شعلة (2010) التعرف على أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين جامعة أم القرى وتكونت العينة من 100 طالبا واستخدم الباحث مقياس قلق الاختبار إعداد الباحث، مقياس مفهوم الذات الأكاديمي إعداد الباحث، ومقياس التحكم الذاتي إعداد: عبد الوهاب كامل (يقيس المقياس وجهة الضبط عند الفرد (داخلية/خارجية)). وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة ارتباط دالة وسالبة عند مستوى (01.) بين وجهة الضبط الداخلية وقلق الاختبار وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (61. -). وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة عند مستوى (01.) بين وجهة الضبط الداخلية الانجاز الأكاديمي. وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى (01.) لتفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط في قلق الاختبار لدى أفراد العينة. وجود تأثير دال إحصائيا عند مستوى (01.) لتفاعل مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط في الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة.

سعت أبو الهدى (2011) إلى كشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وكلا من معنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين بصرين والمبصرين، والتعرف على الفروق بين الطلاب المعاقين بصريا والمبصرين في متغيرات الدراسة ، وتهدف الدراسة ايضا إلى معرفة الدلالات التشخيصية والتفسيرات الإكلينيكية لمتغيرات الدراسة لدى بعض الحالات الطرفية المختارة من المجموعتين (معاقين بصريا – مبصرين) .تكونت عينة الدراسة الاساسية من 313 طالب وطالبة تراوحت اعمارهم ما بين 18-24 سنة بمتوسط 21 سنة من بينهم 210 من الطلاب المبصرين بواقع (88 ذكور -122 إناث)، أما عينة الطلاب المعاقين بصريا فتألفت من 103 طالب وطالبة بواقع (44 ذكور- 59 إناث). استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس قلق المستقبل ومقياس وجهة الضبط ومقياس معنى الحياة (وكلها من إعداد الباحث). أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصريا ومتوسطات درجات مجموعة المبصرين في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المعاقين بصريا ومتوسطات درجات مجموعة الطلاب المبصرين في الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط. توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية عند مستوى (01.) بين الدرجة لكلية لمقياس معنى الحياة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وبلغت قيمة معامل الارتباط (224. -) . توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية عند مستوى (01.) بين الدرجة لكلية لمقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (435. -).

هدفت دراسة راستجر وهيدر (2013) Rastegar&Heidari إلى الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط وكل من الاتجاهات الدينية وقلق الاختبار لدى عينة من الطلاب الايرانيين تكونت عينة الدراسة من 100 طالب 57 منهم إناث و47 ذكور يدرسون اللغة الانجليزية، واستخدمت الدراسة مقياس روتر 1966 النسخة الانجليزية، مقياس سارسون للقلق الاختبار (Sarason, 1975) Test Anxiety Scale النسخة الانجليزية، مقياس الاتجاهات الدينية (Allport & Ross, 1967) Religions Orientation Scale. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الداخلي والقلق الاختبار وبلغت قيمة معامل الارتباط (29. -)، وأشارت إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي والقلق الاختبار وبلغت قيمة معامل الارتباط (27.). وأشارت النتائج ايضا إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الداخلي والاتجاهات الدينية وبلغت قيمة معامل الارتباط (49.)، وأشارت إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي والقلق الاختبار وبلغت قيمة معامل الارتباط (39.).

وهدفت دراسة فارد وخسروفي (2015) Fard & Khosravi إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مصدر الضبط (الداخلي- الخارجي) والقلق التنافسي لدى عينة من الرياضيين الايرانيين. ضمت العينة 221 رياضي تتراوح اعمارهم بين 18 إلى 35 سنة يمارسون الرياضة الفردية (التايكواندو والكاراتيه والتنس). استخدم الباحثان مقياس "روتر" للضبط (الداخلي-الخارجي) ومقياس مارتن للقلق التنافسي (1990) competitive Anxiety Questionnaire Marten. وأظهرت نتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط (الداخلي- الخارجي) والقلق التنافسي.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

على الرغم من أهمية المتغيرات المدروسة (النمو النفس اجتماعي، مصدر الضبط، قلق المستقبل) فهي تعد من الجوانب المهمة في ابراز التفاعل بين الإنسان وذاته، والإنسان وبيئته، فإنه من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرات المدروسة (النمو النفس اجتماعي/ قلق المستقبل، مصدر الضبط/ قلق المستقبل) تعد قليلة وأغلبها تناول مفاهيم قريبة، خاصة ما تعلق بالنمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل. ويتضح أيضا ان معظم الدراسات التي تم عرضها استهدفت فئة الطلبة الجامعيين فيما عدا دراسة بلان والحلح (2011) ودراسة أبو فضة (2013) التي استهدفت المراهقين.

ولقد أشارت معظم الدراسات إلى أهمية العلاقة العكسية بين الخصائص والسمات الايجابية (التوافق النفسي، مصدر الضبط الداخلي، الحل الايجابي لأزمة الهوية، الأنا الهادئة، التحكم الذاتي) بقلق المستقبل وأنواع القلق الأخرى (أبو فضة (2013)، عزب وعبيد ومرسي (2014)، الغامدي (2013)، (Rascovar, 2015)،(Archer,1979)، (PAQUET, 2006)، شعلة (2010)، أبو الهدى (2011)، Rastegar

(& Heidari, 2013). في حين أشارت بعض الدراسات إلى علاقة ايجابية كدراسة بلان والحلح (2011) ودراسة Chhansiya & Jogsan (2015) ومن جهة أخرى لم تشر دراسة كل من سليمان وعبد الله (1996) ودراسة(Fard & Khosravi ,2015) إلى أي نوع من العلاقة. ويمكن أن نعزو نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة ايجابية، والتي لم تتضح العلاقة فيها إلى ما أشار اليه (Archer ,1979) في أنه يجب أخذ السياق الظرفي الذي يقاس فيه القلق بعين الاعتبار.

6. فرضيات البحث:

استناد إلى الإطار النظري للمفاهيم والدراسات السابقة تم صياغة فرضيات البحث.

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

- **الفرضية الثانية:** توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

7. منهج البحث وإجراءات الدراسة:

1.7. منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتناسبه مع طبيعة واهداف الدراسة.

2.7. الدراسة الاستطلاعية: تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي، فهي تمد الباحث بمعلومات أولية حول موضوع بحثه، ومن خلالها يتعرف على عينة البحث، ويجرب الأدوات البحثية ويتأكد من مدى فهم هذه العينة لمفردات هذه الأدوات، وبعد ذلك يتأكد من خصائصها السيكومترية. والدراسة الاستطلاعية تمكين الباحث من استقصاء المشكلات والعقبات التي يمكن أن تعترضه أثناء تنفيذ إجراءات الدراسة الاساسية، بالإضافة تحديد الإمكانيات الواجب توفيرها. وبالتالي فهي تسهم في بلورة موضوع البحث ودقة صياغة مشكلته وتنفيذ اجراءاته بطريقة أكثر إحكاما. وقد تم اجراء دراسة استطلاعية لتحقيق اهدافها المشار اليها أعلاه، وخلالها طبق الباحث أدوات الدراسة على عينة قوامها (ن=140)، وفي التطبيق الثاني (ن=96) مرتين بفارق زمني تراوح بين 15 و21 يوم.

وأشارت النتائج إلى تمتع ادوات القياس بخصائص سيكومترية جيدة، وكشفت عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (591. -)، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط وقلق المستقبل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (320.).

3.7. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع التلاميذ المتمدرسين بثانويات مدينة المسيلة والبالغ عددها (12) ثانوية خلال الموسم الدراسي (2016/2015) يقدر عددهم بـ(8664) عنصرا. يمثل تلاميذ الشعب العلمية (63.6%) من المجتمع الاصلي، بواقع تعداد قدره (5509) عنصرا، (2901) منهم

إناث و(2608) ذكور، أما التلاميذ في الشعب الادبية فهم يشكلون نسبة (36.4%) بواقع تعداد قدره (3155) عنصرا، (2094) منهم إناث و(1061) ذكور.

4.7. عينة الدراسة: وتبعا للمتغيرات المدروسة والمتمثلة في الجنس والتخصص الدراسي (الشعبة)، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية التناسبية.

ولتحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع؛ تم تطبيق معادلة كريجسي ومورجان (krejcie & morgan) التالية: $S = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P)$

S : حجم العينة المطلوب، N: حجم المجتمع، d: نسبة الخطأ المطلوبة، وتساوي (0.05، 0.01). X: القيمة الجدولية لمربع كاي chi-square عند درجة حرية تساوي 1 في مستوى الثقة المطلوب، وتساوي: (1.96، 2.58) عند مستوى الدلالة (0.05، 0.01). P: نسبة المجتمع (يفترض أن تكون 0.50، لأن هذا من شأنه توفير الحد الأقصى لحجم العينة) (Krejcie & Morgan, 1970, p. 607). وبعد تطبيق المعادلة يكون حجم العينة المطلوب هو: 368مفردة.

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي، التخصص الدراسي، الجنس

		الشعب الأدبية			الشعب العلمية			المجموع
		ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	
الأولى	العدد	12	25	37	39	35	74	111
	النسبة	%3,36	%6,81	%10,17	%10,53	%9,57	%20,09	%30.26
الثانية	العدد	16	28	45	26	32	58	103
	النسبة	%4,43	%4,68	%12,11	%7,11	%8,76	%15,87	%27.98
الثالثة	العدد	16	36	52	46	56	102	154
	النسبة	%4,46	%9,68	%14,14	%12,47	%15,15	%27,62	%41.76
كل المستويات	العدد	44	89	134	111	123	234	368
	النسبة	%11.96	%24.18	%36.41	%30.10	%33.42	%63.59	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن وعينة الدراسة تكونت من 368 مراهق من الجنسين (155منهم ذكور و213 إناث)، وقد شكل العلمين نسبة 63.59% بواقع تعداد 234 مفردة، وشكل الأدبيين نسبة 36.41% بواقع تعداد 134 مفردة. وقد تراوحت أعمار بين 15 و20 سنة بمتوسط حسابي قدره 17.44 وانحراف معياري قدره 1.49.

5.7. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: تم اجراء هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2016/2015 بمدينة المسيلة إحدى بلديات ولاية المسيلة، الواقعة بوسط الجزائر. وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من: 2016/01/04 إلى 2016/03/05.

6.7. أدوات الدراسة.

1.6.7. مقياس فاعليات الأنا (النسخة المختصرة): The psychosocial inventory of Ego Strength-short form (PIES-SF) أعد هذا المقياس في صورته الأولى 64 عبارة ماركستروم وآخرون (Markstrom, el at) سنة 1997، وفي صورته المختصرة 32 عبارة سنة 2007 لقياس فاعليات الأنا، أو قوى الأنا المكتسبة كنتيجة لحل أزمات النمو وفق نظرية أريكسون، وقام (الغامدي، 2010) بتعريبه وتقنينه على البيئة السعودية. يشمل المقياس 32 عبارة تقيس 16 بعدا لفاعليات الأنا الثمان وأضدادها المرضية حيث خصصت 4 عبارات لكل فاعلية، عبارتين لكل قطب (الايجابي، والسلبي)، يتم تقييم استجابات المفحوص وفق مدرج ليكرت (Likert) ذي البدائل الخمسة. يتم تقييم استجابات المفحوصين بإعطاء تقدير قيمته محصورة بين 1 و5 في اتجاه يتحدد تبعا لما تقيسه العبارة، وذلك وفقا لما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2): مفتاح التصحيح مقياس فاعليات الأنا (النسخة القصيرة)

		مدى انطباق العبارة				
		تماما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا مطلقا
العبارة الايجابية	02، 03، 04، 05، 08، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 21، 27، 30، 31، 32	5	4	3	2	1
العبارة السلبية	01، 06، 07، 09، 14، 15، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 28، 29	1	2	3	4	5

وعليه فإن درجات كل بعد (فاعلية) تتراوح بين درجة ضعيفة 4 ودرجة مرتفعة 20، وتتراوح الدرجة الكلية لفاعلية الأنا بين درجة ضعيفة 32 ودرجة مرتفعة 160.

- **التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس فاعليات الأنا في البيئة المحلية:** يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في نسخته الغربية والعربية. وحتى نطمئن أكثر، تم حساب الثبات والصدق قصد التأكد منهما.

- **الثبات:** تم حساب الثبات بعدة طرق. بعد تحليل بيانات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وأشارت النتائج إلى ما يلي: بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني): (690.)، وبلغت

(691.) بطريقة التجزئة النصفية (الفردي، الزوجي)، أظهرت النتائج أن قيمة معامل الفا كرونباخ تقدر بـ: (662.). وتم حساب معامل الثبات من خلال معامل الاستقرار بلغ معامل الارتباط بيرسون (725.). وهي لكها مؤشرات جيدة للثبات.

- **الصدق:** تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس ما بين (167. و563.) وكانت في اغلبها دالة عند 01. (البنود: 3،5،6،11،13،18،24،25،32كانت دالة عند 05.). وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه ما بين (413. و771.) وكانت كلها دالة عند (01.) وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل فاعلية والدرجة الكلية للمقياس ما بين (356. و642.) وكانت كلها دالة عند (01.). وباستخدام طريقة المقارنة الطرفية أشارت نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، إلى أن قيمة ت هي 19.885 وهي دالة احصائيا عند مستوى (01.) ودرجة حرية 74. وهي لكها مؤشرات جيدة للصدق.

2.6.7. مقياس قلق المستقبل (شقير 2005): أعدت هذا المقياس زينب محمود شقير (2005)، ويهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، ويشمل المقياس 28 عبارة تقيس 5 أبعاد (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، اليأس من المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل). ويتم تعيين نمط الإجابة على كل فقرة وفق سلم ليكرت (Likert) ذي البدائل الخمسة.

جدول رقم (3): مفتاح التصحيح مقياس قلق المستقبل

	مدى انطباق العبارة				
	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
العبارة السلبية من 1- 10	4	3	2	1	0
العبارة الايجابية من 11-28	0	1	2	3	4

- **التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس قلق المستقبل في البيئة المحلية:** تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في بيئات عربية متعددة، وحتى نطمئن أكثر، تم حساب الثبات والصدق قصد التأكد منهما.

- **الثبات:** تم حساب الثبات بعدة طرق. بعد تحليل بيانات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول أشارت النتائج إلى ما يلي: بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (الأول، الثاني): (578.)، وبلغت (830.) بطريقة التجزئة النصفية (الفردي، الزوجي)، اظهرت النتائج ان قيمة معامل الفا كرونباخ تقدر بـ: (811.). وتم حساب معامل الثبات من خلال معامل الاستقرار بلغ معامل الارتباط بيرسون (708.). وهي لكها مؤشرات جيدة للثبات.

- **الصدق:** تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس ما بين (196. و577.) وكانت في اغلبها دالة عند (01.) (البنود: 2، 13 كانت دالة عند 05.). وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه ما بين (223. و762.) وكانت كلها دالة عند (01.) وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (680. و758.) وكانت كلها دالة عند (01.). وباستخدام طريقة المقارنة الطرفية أشارت نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، إلى أن قيمة ت هي 34.526 وهي دالة احصائيا عند مستوى (01.) ودرجة حرية 74. وهي لكها مؤشرات جيدة للصدق.

3.6.7. مقياس مصدر الضبط الداخلي- الخارجي لروتر (Rotter): يعتبر مقياس الضبط الداخلي – الخارجي I–E آخر صورة لمحاولات عديدة قام بها روتر (Rotter) والعديد من الباحثين. وترجع المحاولة الأولى لقياس الفروق الفردية في مصدر الضبط كإحدى المتغيرات النفسية إلى فيرز (Phares, 1957) ضمن دراسته الموسومة بـ: أثر كل من الصدفة والمهارة على توقعات التعزيز (chance and skill effects on expectancies for reinforcement).

تم نشر المقياس سنة 1966 ضمن مقالة لروتر موسومة بـ: التوقعات المعممة للضبط الداخلي مقابل الخارجي للتعزيز(Generalized Expectancies For Internal Versus External Control Of Reinforcement)، يتكون مقياس مصدر الضبط الداخلي- الخارجي لروتر (Rotter) من (23) بند يضم كل بند عبارتين، احداهما تشير إلى الاتجاه الداخلي والاخرى للاتجاه لخارجي، أضيفت لها ستة (6) بنود دخيلة أو حشو (Filler) الهدف منها اضفاء الغموض على الهدف من المقياس والتقليل من عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية، وتتم الاستجابة لهذه البنود بالاختيار الجبري لإحدى العبارتين (أ) أو (ب)، يعطي للمبحوث الدرجة (1) إذا كانت تعبر عن الضبط الخارجي والدرجة (0) إذا كانت تعبر عن الضبط الداخلي، والستة (6) عبارات الدخيلة لا تنقط.

استخدم في هذه الدراسة مقياس مصدر الضبط الداخلي - الخارجي لروتر (Rotter) ترجمة كفافي (1982). حيث يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس تبعا لما في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح مفتاح التصحيح مقياس مصدر الضبط

	رقم العبارة
العبارات التي ينقط الاختيار أ	2، 6، 7، 9، 16، 17، 18، 20، 21، 23، 25، 29
العبارات التي ينقط الاختيار ب	3، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 15، 22، 26، 28
العبارات التي لا تنقط	1، 8، 14، 19، 24، 27

- **التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس مقياس مصدر الضبط في البيئة المحلية:** يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في نسخته الغربية والعربية. وحتى نطمئن أكثر، تم حساب الثبات والصدق قصد التأكد منهما.

- **الثبات:** تم حساب الثبات من خلال معامل الاستقرار بلغ معامل الارتباط بيرسون (661.) وهو دال عند مستوى (000.). وهو مؤشر جيد للثبات.

- **الصدق:** تم حساب الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية أشارت نتائج تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين، إلى أن قيمة ت هي 6.473- وهي دالة احصائيا عند مستوى 01. ودرجة حرية 74، وهو مؤشر جيد للصدق.

6.7. خطوات إجراء الدراسة: تم إعداد هذه الدراسة وفقا للخطوات التالية:

1. إعداد الإطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات وهي النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا، مصدر الضبط، وقلق المستقبل.
2. إجراء مسح للدارسات السابقة المتاحة والتي تناولت أو اقتربت من هذه الدراسة.
3. تجهيز أدوات الدراسة.
4. الاتصال بمديرية التربية لولاية المسيلة لأخذ التصاريح وتحديد تعداد مجتمع الدراسة.
5. اجراء الدراسة الاستطلاعية.
6. تطبيق المقاييس على أفراد العينة، ثم تفريغ وتحليل نتائج.
7. الخروج بمجموعة نتائج تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

8.7. الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات وتحليلها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS Statistical Package for the Social Sciences (20.0، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة كريجسي ومورجان (krejcie & morgan) لتحديد حجم العينة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وفي حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، والاتساق الداخلي.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من الثبات.
4. اختبار ت لعينتين مستقلتين (Samples T-test-Independent): لحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، ولكشف الفروق بين متغيرات الدراسة المختارة.
5. حجم الأثر r^2 كمكمل احصائي.

8. عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض نتائج فرضيات الدراسة

- **عرض نتائج الفرضية الأولى:** نصت الفرضية الاولى على انه "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة".

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) ودرجات مقياس قلق المستقبل وأبعاده لدى أفراد العينة، فتحصل على النتائج المضمنة في الجدول التالي:

جدول رقم (5): يبين العلاقة بين النمو النفس اجتماعي (فاعليات الأنا) وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	فاعليات الأنا	(Sig)	r^2	حجم الاثر
البعد 1: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	-.269-	0.000**	0.072	صغير
البعد 2: قلق الصحة وقلق الموت	-.372-	0.000**	0.138	متوسط
البعد 3: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	-.492-	0.000**	0.242	متوسط
البعد 4: اليأس من المستقبل	-.628-	0.000**	0.394	كبير
البعد 5: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	-.540-	0.000**	0.291	كبير
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	-.637-	0.000**	0.405	كبير

**. دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (5): أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لقلق المستقبل يساوي (637. -) وهي قيمة سالبة ودالة عند مستوى (01.) مما يعني وجود علاقة عكسية متوسطة، وأن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لأبعاد قلق المستقبل جاءت على التوالي كما يلي: (-269. ,-372. ,-490. ,-628. ,-540.) وكلها سلبية ودالة عند مستوى (01.). كما يتضح من الجدول أن قيمة r^2 تساوي (0.405) وهي تشير إلى أن هناك تأثير كبير لدرجة النمو النفس اجتماعي على درجة قلق المستقبل، وتعني هذه القيمة بحسب تعريف كوهين (Cohen, 1988, p. 80) للتأثير الكبير في العلاقة الخطية بين متغيرين أن 40٪ من التباين في المتغير التابع (قلق المستقبل) تعزى لمتغير مستقل (النمو النفس اجتماعي). ويتضح أيضا أن أكثر ما

يثير القلق لدى أفراد العينة هو اليأس من المستقبل بالدرجة الأولى، والخوف والقلق من الفشل في المستقبل بالدرجة الثانية.

وبناءا على ما تقدم يمكن القول إنه تم قبول الفرضية الأولى، وعليه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (01.) بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة، وهي علاقة عكسية متوسطة، أي أنه كلما ارتفعت درجة النمو النفس اجتماعي كلما انخفضت درجة قلق المستقبل والعكس صحيح.

- **عرض نتائج الفرضية الثانية:** نصت الفرضية الثانية على انه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة".

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس مصدر الضبط ودرجات مقياس قلق المستقبل وأبعاده لدى أفراد العينة، فتحصل على النتائج المضمنة في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يبين العلاقة بين مصدر الضبط وقلق المستقبل

الدرجة الكلية	مصدر الضبط	(Sig)	r^2	حجم الاثر
البعد 1: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	.158	0.000**	0.024	صغير
البعد 2: قلق الصحة وقلق الموت	.182	0.000**	0.033	صغير
البعد 3: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	.348	0.000**	0.121	متوسط
البعد 4: اليأس من المستقبل	.216	0.000**	0.046	صغير
البعد 5: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	.216	0.000**	0.046	صغير
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	.311	0.000**	0.096	متوسط

**. دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (6): أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لقلق المستقبل تساوي (311.) وهي قيمة موجبة ودالة عند مستوى (01.) مما يعني وجود علاقة طردية ضعيفة، وأن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لأبعاد قلق المستقبل جاءت على التوالي كما يلي:(216. , 216. , 348. , 182. , 158.) وهي كلها موجبة وأيضا دالة عند مستوى (01.).

كما يتضح من الجدول أن قيمة r^2 تساوي (0.096) وهي تشير إلى أن هناك تأثير متوسط لدرجة مصدر الضبط على درجة قلق المستقبل، وتعني هذه القيمة بحسب تعريف كوهين (Cohen, 1988, p. 80) للتأثير المتوسط في العلاقة الخطية بين متغيرين أن 9٪ من التباين في المتغير التابع (قلق المستقبل) تعزى لمتغير مستقل (مصدر الضبط).

وبناءا على ما تقدم يمكن القول إنه تم قبول الفرضية الثانية، وعليه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.01) بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي أنه كلما ارتفعت درجة مصدر الضبط كلما ارتفعت درجة قلق المستقبل والعكس صحيح.

ثانياً- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

- **مناقشة الفرضية الأولى:** لقد أشارت النتائج إلى تحقق الفرضية الأولى: أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (.01) بين الدرجة الكلية لنمو النفس اجتماعي والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتوقعة ومتسقة مع الإطار النظري لمفهوم النمو النفس اجتماعي وفاعليات الأنا، فإحساس الفرد بنتيجة الحل الايجابي لأزمات النمو، واكتسابه للفاعليات الأنا المرتبطة بها، يكسب الفرد سمات صحية تعمل على خفض مستوى قلق المستقبل، والعكس صحيح.

كما أيدت هذه النتيجة ما أشارت اليه الدراسة الاستطلاعية في وجود علاقة عكسية بين النمو النفس اجتماعي وقلق المستقبل. وجاءت النتائج متسقة أيضا مع ما أشارت اليه أغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها، فدراسة أبو فضة (2013) أشارت إلى الارتباط الايجابي لقلق المستقبل بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، وخلص الغامدي (2013) إلى ان قلق المستقبل يرتبط سلبا بسوء التوافق النفسي، كما وجد عزب وعبيد ومرسي (2014) ارتباط سالبي بين درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على جميع ابعاد مقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل، كما بينت نتائج دراسة (Rascovar, 2015) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند (.05) بين نمو الأنا وقلق السمة.

وقد تعارضت النتائج مع فئة اخرى من الدراسات والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين بين قوة الأنا ومستوى القلق كدراسة سليمان وعبد الله (1996)، وجاءت غير متسقة مع بعض الدراسات الاخرى التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة طردية، فقد أظهرت نتائج دراسة بلان والحلح (2011) انه كلما ارتفع مستوى التوافق النفسي ارتفعت درجة قلق المستقبل، وخلصت دراسة (2015) Jogsan &Chhansiya إلى وجود علاقة طردية بين القلق وقوة الأنا.

إن التعارض وعدم الاتساق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج بعض الدراسات السابقة يمكن أن نعزوه إلى الاختلاف في أدوات القياس أو الطرق المنهجية المستخدمة في الدراسة أو محدودية عدد أفراد العينة في بعض الدراسات أو فئة العينة المدروسة أو السياق الظرفي الذي تمت فيه الدراسة.

- **مناقشة الفرضية الثانية:** لقد أشارت النتائج إلى تحقق الفرضية الثانية: أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمصدر الضبط والدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة.

ويعنى ذلك، أنه كلما زاد توجه الفرد نحو الضبط الخارجي، كلما ازدادت لديه أعراض القلق من المستقبل، وكلما زاد توجه الفرد نحو الضبط الداخلي، كلما تراجعت لديه أعراض القلق من المستقبل.

وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتوقعة ومتسقة مع الإطار النظري لمفهوم مصدر الضبط، فذو الضبط الداخلي يدركون انهم هم المسؤولون عن نتائج سلوكهم، وهو ما يقلل من مستوى قلقهم مما سيحدث في المستقبل، في حين أن من يعتقدون في الضبط الخارجي يدركون أن احداث الحياة لا تتوقف أو تعتمد على سلوكهم فقط، بل انها ترتبط بعوامل خارجية ومستقلة عن ذواتهم، وهوما يترتب عنه قلق وتوجس من الأحداث المستقبلية.

كما أيدت هذه النتيجة ما أشارت اليه الدراسة الاستطلاعية في وجود علاقة طردية بين مصدر الضبط وقلق المستقبل. وجاءت النتائج متسقة مع ما أشارت اليه أغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها، فقد أكد Archer (1979) بعد مراجعته العديد من الدراسات المتعلقة بمصدر الضبط والقلق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي المرتفع والمستوى الأعلى القلق السمة العام وقلق الاختبار، وهوما أكده أيضا PAQUET (2006)، وشعلة (2010)،Rastegar & Heidari (2013) حين كشفوا عن علاقة عكسية بين كل من مصدر الضبط الداخلي والقلق، ولقد أكد أبو الهدى (2011) أيضا العلاقة العكسية بين الدرجة لكلية على مقياس وجهة الضبط والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل.

ولقد جاءت قيمة معامل لارتباط بين مصدر الضبط وقلق المستقبل في هذه الدراسة ضمن المجال الذي اشار اليه (Archer ,1979) في أن أغلب قيم معاملات الارتباط بين مصدر الضبط والقلق جاءت بين (30.) و(40.) وهو ما يؤكد ثابت هذه القيمة، مما يجعل من مصدر الضبط عامل هام في الصحة النفسية. ومن جهة ثانية تعارضت نتائج هذه الدراسة مع فئة أخرى من الدراسات والتي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين قوة الأنا ومستوى القلق كدراسة سليمان وعبد الله (1996)، (2015) Fard & Khosravi، ويمكن ان نعزو نتائج الدراسات التي لم تتضح العلاقة فيها إلى ما أشار اليه (Archer 1979,) في أنه يجب أخذ السياق الظرفي الذي يقاس فيه قلق بعين الاعتبار.

ثالثا- الاستنتاج العام والاقتراحات:

لقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تأييد الإطار النظري لمفهومي النمو النفس اجتماعي ومصدر الضبط، كمفهومين مرتبطين بالصحة النفسية السليمة، فقد اكدت العلاقة العكسية بين درجة النمو النفس اجتماعي متمثلا في فاعليات الأنا ودرجة قلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة، مشيرة إلى أن 40٪ من التباين في المتغير التابع (قلق المستقبل) تعزى لمتغير مستقل (النمو النفس اجتماعي). وأكدت ايضا العلاقة الطردية بين درجة مصدر الضبط ودرجة قلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة مشيرة إلى أن 9٪ من التباين في المتغير التابع (قلق المستقبل) تعزى لمتغير مستقل (مصدر الضبط). وهذه النتيجة تحتم على الاباء ومؤسسات التنشئة الاجتماعية العمل على توفير الظروف المساعدة على حل أزمات النمو واكتساب فاعليات الأنا بهدف تحقيق النمو النفس اجتماعي السوي، ومن جهة ثانية تحتم عليهم العمل على تنمية مصدر الضبط الداخلي للناشئة، وهوما يساهم في تنمية الشخصية وصقلها، وفي الوقاية من الاضطراب النفسي. وتبعا لما توصلت اليه الدراسة الحالية وفي سبيل الوصول إلى نتائج أحسن نقترح ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تدرس العلاقة بين قلق المستقبل وكل من النمو النفس اجتماعي ومصدر الضبط، لتدعيم النتيجة المتوصل اليها في هذه الدراسة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول النمو النفس اجتماعي ومصدر الضبط في ضوء متغيرات أخرى، ولدى فئات عمرية أخرى.
- بناء برامج علاجية وارشادية تستند على مفهومي النمو النفس اجتماعي ومصدر الضبط.

- قائمة المرجع:

- أبو الهدى، ابراهيم محمود. (2011). دراسة سيكومترية كلينيكية قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا المبصرين، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 3، (35)، 790-822.

- أبو فضة، خالد عمر. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم، في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، غزة.

- بلان، كمال والحلح، سمر. (2011). العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في ريف دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية -سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، (33)، 3، 145-162.

- خليل، عفراء إبراهيم. (2011). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ،38ملحق3، 942-964.

- سليمان، عبد الرحمن سيد وهشام ابراهيم، عبد الله. (1996). دراسة لموقع الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، 5(9). 95-133.

- شعلة، الجميل محمد عبد السميع. (2010). أثر التفاعل بين مفهوم الذات الأكاديمي مع وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والانجاز الأكاديمي لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين – جامعة أم القرى، مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، 3، (34)، 393-437.

- شقير، زينب. (2005). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- عزب، حسام الدين محمود وعبيد، معتز محمد ومرسي، علي مرسي محمد. (2014) دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، 38، 3، 849-862.

- عطية، محمود. (2010). ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- العمري، علي بن سعيد. (2008). نمو فاعليات الأنا وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي، لدى عينة من الذكور والإناث من سن المراهقة حتى الرشد، بمدينة أبها بمنطقة عسير. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الغامدي، إبراهيم مشني غرم الله. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة من تخصصات جامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2010). مقياس فعاليات الأنا، مقياس لتقييم نمو فعاليات الأنا من منظور أريكسون. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2012). النمو النفس اجتماعي للانا من وجهة نظر اريكسون وعلاقته بإدمان المخدرات، دراسة مقارنة لعينة من المدمنين والأسوياء بمدينة جدة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22 (74)، 202-246.

- Archer. Robert P. (1979) Relationships Between Locus of Control and Anxiety, Journal of Personality Assessment, 43(6), 617-626 .

- Archer. Robert P. (1979) Relationships Between Locus of Control and Anxiety, Journal of Personality Assessment, 43 :6, 617-626

- Chhansiya Balvant M., & Jogsan Yogesh A. (2015). Ego Strength and Anxiety among Working and Non-working Women. The International Journal of Indian Psychology, 2 (4), 16-23.

- Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2. Auflage). Hillsdale, NJ : Erlbaum .

- Erikson, E. H. (1963) Childhood and society. (2nd ed). New York : Norton

- Fard. Farideh Dokaneheei, & Khosravi. Aneste Amir. (2015). Relationship Between Internal And External Locus Of Control With Competitive Anxiety Of Man Athletes. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 5 (2), 806-810.

- Freeman, McCargo. (2001). The Contribution of Faith and Ego Strength to the Prediction of GPA among High School Students, Doctor of Philosophy in Human Development thesis, Dissertation submitted to the Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University .

- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

- Markstrom et al. (1997). The Psychosocial Inventory of Ego Strengths, Development and Validation of a New Eriksonian Measure. Journal of Youth and Adolescence, 26(6),705-732.

- Paquet.Y.(2006). Relation Entre Locus Of Control, Désir De Contrôle Et Anxiété.Journal de Thérapie Comportementale et Cognitive, 3(16), 97-102.

- Rascovar, Alexander M. (2015). Ego development and anxiety during emerging adulthood. Teses, Dissertations, and Projects. Paper671. Availabe at http://scholarworks.smith.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1748&context=theses

- Rastegar. M, &Heidari. N. (2013). The Relationship between Locus of Control, Test Anxiety and Religious Orientation among Iranian EFL Students. Open Journal of Modern Linguistics, 3 (2), 108-113.

- Rotter JB. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs,80(1),1-28.

- Stolerman, I.P. & Price, L.H. (eds.). (2015). Encyclopedia of Psychopharmacology, 2nd ed, Berlin Heidelberg : Springer-Verlag .

- Zaleski, Zbigniew. (1996). Future anxiety : concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21(2), 165-174.